

# ترجمة لفصيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن جبرين، حفظه الله

هو الشيخ العلامة: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن فهد بن حمد بن جبرين من قبيلة بني زيد، ولد عام 1349 من الهجرة، في بلدة محيقة بمحافظة القويعية التابعة لإمارة المنطقة الوسطى وتبعه عن مدينة الرياض 180 كيلو متر غرباً. تعلم القراءة والكتابة في بداية عمره، وقرأ على والده الشيخ عبد الرحمن -رحمه الله- بعضها من كتب العلوم الشرعية، وفي سنة 1367 من الهجرة حفظ القرآن الكريم، وقرأ على الشيخ عبد العزيز الشترى -رحمه الله- كما قرأ في كثير من كتب الفقه والعقيدة والحديث والتفسير والفرائض والنحو، ثم سافر إلى الرياض عام 1374 من الهجرة، ودرس في معهد إمام الدعوة، وقرأ على سماحة الشيخ محمد بن إبراهيم (مفتي الديار السعودية سابقاً)، وسماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمهم الله جميعاً. قام بالتدريس في معهد إمام الدعوة عام 1381 من الهجرة، ثم حصل على شهادة الماجستير من المعهد العالي للقضاء عام 1390 من الهجرة، بتقدير امتياز، وعيّن مدرساً بكلية الشريعة وأصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام 1395 من الهجرة، ثم انتقل إلى الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء عام 1402 من الهجرة، وتولى الإفتاء فيها، وفي عام 1407 من الهجرة حصل على شهادة الدكتوراه بتقدير ممتاز مع مرتبة الشرف الأولى، وفي عام 1418 من الهجرة ترك العمل الحكومي وتفرغ للدعوة والإفتاء والتوجيه تفرغاً تاماً. ولفصيلته جدول يومي في إلقاء الدروس الشرعية في المساجد، يبدأ من بعد صلاة الفجر حتى بعد صلاة العشاء من كل يوم، يتخلل ذلك مساعدة المحتاجين وإجابة المستفتين، وكتابه الشفاعات لمن يطلبها، في يومه حافل بالدعوة إلى الله. وللشيخ مؤلفات عديدة في العقيدة والتفسير والحديث والفقه، منها: "الإسلام بين الغلو والجفاء والإفراط والتفريط"، و"شرح العقيدة الواسطية"، و"شرح كتاب التوحيد"، و"الولاء والبراء"، و"الصيام أداب وأحكام"، و"أهمية العلم ومكانة العلماء"، و"أخبار الآحاد في الحديث النبوي"، وغيرها في الفتاوى والتحقيقات. وما يميز به الشيخ تواضعه وسمته، وحبه لطلبة العلم، واستجابته لدعواتهم في إلقاء محاضرة أو إعطاء درس أو إفتاء، كما أن له قبولاً عند كافة الناس، حفظ الله شيئاً، وحفة بلباس الصحة والعافية، وغفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين، إنه سميع الدعاء، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.